

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

يرفع في النسبة فيما قبل الإسلام من الآباء مثل أن يعد أجداده المسلمين حتى يبلغ الكفار وقوله والرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ومن رأى في منامه ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعود من شر ما رأى تكرار مع ما تقدم ولا ينبغي بمعنى يحرم أن يفسر الرؤيا من لا علم له بها لأنه يكون كاذبا ومخالفا لقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم الإسراء ولا يعبرها أي الرؤيا المعبر على الخير وهي عنده على المكروه وهذا نهى تحريم لأنه كذب وغرر بالرائي فإن ظهر له خير ذكره وإن ظهر له مكروه يقول خيرا إن شاء الله ولا بأس بإنشاد الشعر إذا لم يكن فيه ذم أحد وما خف من إنشاد الشعر ونظمه فهو أحسن ولا ينبغي أن يكثر منه ولا من الشغل به لأن ذلك بطالة مما كان أولى واشتغال بغير الأولى وأولى العلوم وأفضلها وأقربها أي التي يتقرب بها إلى الله تعالى علم دينه أي العلم